رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)463(" تحريم إحداد المرأة على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها 4771 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب تحريم احداد المرأة على ميت فوق ثلاثة ايام - 00:00:00

الا على زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام تحريم احداد المرأة الاحداد ترك الزينة الاحداد ترك الزينة وترك التطيب وترك كل ما كان من دواعي الزواج كل ما كان من دواعي الخطبة - 00:00:14

من تجمل وتزين وتطيب ونحو ذلك باب تحريم احداد المرأة على ميت فوق ثلاثة ايام اي اكثر من ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرة وعشرة ايام. اقول وبالله تعالى التوفيق - 00:00:32

ان اعداد المرأة على غير زوجها على ابنها على امها على ابيها على اي شخص لا يزيد عن ثلاثة ايام وليس على الوجوب وليس هذا عليه على الوجوب بل هي ان ارادت ان تحد على ميت غير الزوج فلها ان تحج - 00:00:49

ليس واجبا عليها ولكن اقصى مدة يتحداها على غير الزوج ثلاثة ايام تقول ليس على سبيل الوجوب ثمة امر ينبه عليه من المحدثات وهو امر الاحداد الذي تفعله بعض الدول. يقولون نقف دقيقة حداد على رح فلان. كل هذا من البدع والضلالات - 00:01:07

كل هذا من البدع والضلالة تجد القوم يقفون كالاصنام حدادا على رح فلان كل هذا بدعة وضلالة كذلك الدول التي تعلن حداد اربعين يوما على زعيم مات لها او نحو ذلك. كل ذلك ليس عليه اي مستند لا من كتاب ولا من سنة - 00:01:27

انما الاحداد على المرأة معنى ترك الزينة ترك تزينها ترك تهيئها للزواج وترك الطيب ونحو ذلك على ما هو مبسوط في كتب العدد والاعداد قال الا على زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام - 00:01:45

وكما سلف فكل الاحكام الشرعية في ديننا مبنية على الاشهر العربية الاشهر الهلالية الاشهر الهلالية ولا يرى في التاريخ الميلادي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل على ما ذكر ان الله قال في كتابه الكريم - 00:02:04

ويسألونك عن الاهلة ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فكل احكامنا الشرعية مبنية على الشهور الهلالية. صيام شهرين متتابعين سواء للمزاهر من اهله او للقاتل خطأ كل ذلك - 00:02:23

بالاشهر الهلالية والنبي عليه الصلاة والسلام اعتزل نسائه شهرا فنزل بعد تسع وعشرين قالت عائشة يا رسول الله انما هي تسع وعشرون اعدها عدا. قال ان الشهر تسع وعشرون ولا يمكن في الشهور الهلالية عفوا في الشهور الميلادية ان يكون الشهر - 00:02:43

تسع وعشرون الا في شهر فبراير عندهم احيانا لو يكون تسعة وعشرين واحيانا يكون ثمانية وعشرين قال عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - 00:03:02

ام حبيبة اسمها رملة بنت ابي سفيان اخت معاوية بن ابي سفيان حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب اسمه صقر بن حرب فدعت بطيب في صفرة خلوق في سفرة خلوق او غيره. الخلوق من الزعفران - 00:03:21

مخلوق من الزعفران قد نهي الرجال عنه فذهبت قال فدهنت منهم فدهنت منه جارية يعني اخذ الزعفران دهنت به جارية من الجواري ثم مست بعارضيها مست الطيبة بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة - 00:03:40

غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرة - 00:04:00

قال زينب ثم دخلت على زنب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة. غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر - 00:04:13

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة ففيه ترك الاحداد كما هو واضح والمتمثل في ترك التزين وترك التطيب - 00:04:28

وبالله تعالى التوفيق هذا واهل الجاهلية كانت عندهم خصال غريبة في هذا الباب فكانت المرأة تحد على الميت سنة وفي هذه السنة لا تمس ماء لا تمسي ماء ولا يراها رجال - 00:04:42

وتعتزل في حفش المظلم الموحش قذر لمدة سنة لمدة سنة. فاذا رأى رجل افسد عليها الاحداد وبعد نهاية السنة تكون هذه المرأة قزرة دنسة فتأتي بطائر حمامة او دجاجة او تدلق به - 00:04:56

تدلك به جسمها. فالغالب انه يموت. ثم تأتي ببعرة بار من بار الابل ترميها يعني بعد مرور السنة على الاحداد كما ترميها وبعد زلك تعتبر قد حلت وتستحمى بعد زلك - 00:05:16

تتنزف لزلك لما قالت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما وارادت ان تصف شعر ابنتها او ارادت ان تكحل ابنتها وهي ما زالت في العدة قال قد كانت احداكن ترمي بالبعرة على - 00:05:34

على رأس الحول هذا معنى قوله كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول. اي تعتد سنة كاملة في مكان المحسن مظلم ولا تمس ماء وتأتي بالطير تفتض بها دلك بيجي اسمها ثم ترمي بالبقرة كانها تقول سنة وخفيت او سنة وذهبت - 00:05:50

هذا قول الرسول قد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول. الحمد لله الذي من علينا بالاسلام. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:15